[165] يقول: سمعت محمد بن إسحاق (1) يقول: كان الحسن والحسين (عليهما السلام) طفلين يلعبان، فرأيت الحسن وقد صاح بنخلة، فأجابته بالتلبية، وسعت إليه كما يسعى الولد إلى والده (2). 74 / 5 - وقال أبو جعفر: حدثنا أبو محمد سفيان (3)، عن أبيه، قال: أخبرنا الاعمش، عن كثير بن سلمة (4)، قال: رأيت الحسن (عليه السلام) في حياة رسول ا (صلى ا عليه وآله) قد أخرج من صخرة عسلا ماذيا (5)، فأتيت رسول ا فأخبرته، فقال: أتنكرون لابني هذا ؟ ! إنه سيد ابن سيد (6)، يصلح ا به بين فئتين، ويطيعه أهل السماء في سمائه، وأهل الارض في أرضه (7). _____ وقد ترجم ابن حجر في لسان الميزان لعبدا بن محمد البلوي وضعفه، رجال النجاشي: 324 / 884 و: 303 / 827، فهرست الطوسي: 103 / 433، رجال ابن داود: 255 / 288، الخلاصة: 236 / 14، لسان الميزان 3: 338، معجم رجال الحديث 10: 303 و 12: 274. (1) هو محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي (80 - 151 ه) صاحب السيرة، والراوي عنه أبو إسحاق إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، والارجح وجود سقط بعد محمد بن إسحاق، لانه لم ير الحسن والحسين (عليهما السلام) ولا عاصرهما وقد عد من أصحاب الامامين الباقر والصادق (عليهما السلام)، انظر سير أعلام النبلاء 7: 33، ومعجم رجال الحديث 15: 73 و 76. (2) نوادر المعجزات: 100 / 1، مدينة المعاجز 203 / 6. (3) هو أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي (ت 247 ه) روى عن أبيه، وروى عنه الطبري المؤرخ المفسر. وروى أبوه وكيع عن سليمان بن مهران الاعمش، انظر تهذيب الكمال 11: 200 و 12: 76، تهذيب التهذيب 11: 123. (4) كذا في النسخ، ولم نعثر له على ذكر في أصحاب رسول ا أو الحسن (صلوات ا عليهما)، وقد روى الاعمش عن رجل يدعى (تميم بن سلمة) وهو معدود من الصحابة، فلعله هو، راجع اسد الغابة 1: 217، تهذيب الكمال 12: 77. (5) الماذي: العسل الابيض " لسان العرب - مذى - 15: 275 ". (6) في " ع، م ": سيد الاولين، وابن سيد وسيد. (7) مدينة المعاجز: 203 / 7. _____